باب أبنية نعوت المؤنث .

ما كان من النعوت على فَعْلاَن فالأنثى فَعْلَى هذا هو 645 الأكثر نحو (غَضْبَان وَغَضْبَى) (وَسَكْرَان وَسَكْرَى) وبعضهم يقول : (سَكْرَانة) (وَغَضْبَانة) .

وقالوا : (رَجُل سَيْفَان) للطويل المَمْشُوق (وَامْرَأَة سَيْفَانة) للطويلة الممشوقة (وَرَجُل مَوْتَان الفُؤَاد وَامْرَأَة مَوْتَانة) ولم يقولوا في هذين فَعْلى .

وما كان على فُعْلان فمؤنثه بالهاء نحو (خُمْصَان وَخُمْصَانة) (وَعُرْيَانٍ وَعُرْيَانَةٍ) .

وأفْعَلُ مؤنثه فَعْلاَء نحو (أحْمَر وَحَمْرَاء) (وَاعْشَى وَعَشْوَاء) .

وربما قالوا في المذكر أفْعَل ولم يقولوا في المؤنث فَعْلاء قالوا للفرس الخفيف الناصية (أَسْفَى) ولم يقولوا للأنثى (سَفْوَاء) .

وقالوا للبغلة (سَفْوَاء) ولم يقولوا للبَغْل (أَسْفَى) .

وربما قالوا في المؤنث فَعْلاَء ولم يقولوا في المذكر أفْعَل قالوا (نَاقَة قَصْوَاء) وهي المقطوعة طرف الأذن أو المشقوقة الأذن ولم يقولوا في البعير (أقْصَى) إنما هو مَقْصِىّ وَمُقَصّىَ وَمَقْصُوّ .

وقالوا : (نَاقَة رَوْعَاء) إذا كانت نشيطَةً ولا يقال للجمل (أرْوَع) (وَنَاقَة قَرْوَاء) للطويلة الظّهْرِ ولم يقولوا للجمل (أقْرَى) وقد حكى ابن 646 الأعرابي (أقْرَى) .

وقال العجّاج وذكر ريحاً :